

## محمد المختار ولد أباه .. رائد التعليم في موريتانيا

يعتبر الدكتور محمد المختار ولد أباه - رحمه الله - من أبرز الشخصيات العلمية في موريتانيا وأحد رواد جيل تأسيس موريتانيا الحديثة.

رحل الدكتور محمد المختار ولد أباه - رحمه الله - رئيس جامعة شنقيط العصرية يوم الأحد الموافق 22 من يناير من عام 2023 عن 97 عاما قضاها في حقل الثقافة والتعليم.

هذه نبذة تعريفية عن الدكتور محمد المختار ولد أباه.

### المولد والتعليم

ولد محمد المختار ولد أباه في عام 1924 في جنوب موريتانيا بمقاطعة بوتلميت، وعرف عن أسرته اهتمامها بالعلم والمعرفة.

انطلقت رحلته مع العلم من المحطرة - الكتاتيب - فتعلم علوم الدين وحفظ القرآن الكريم ثم بدراسة المتون والنصوص المقررة ثم انتقل للتعليم الحديث وتحصل على الشهادة الجامعية في الآداب العربية والحضارة من جامعة محمد الخامس بالرباط.

استكمل رحلته حتى تحصل على درجة الدكتوراة من جامعة السوربون في باريس حول موضوع (تاريخ أدب التشريع الإسلامي في موريتانيا) .

### المهام الإدارية

محمد المختار هو أحد رواد جيل التأسيس للدولة الموريتانية الحديثة، إذ كان عضوا في أول حكومة موريتانية سنة 1957، ثم تقلد مسؤولية عدة وزارات فعمل وزيراً للصحة والسكان، كما عمل وزيرا للتربية الوطنية والمفتش العام للتعليم،.

وكان للدكتور محمد المختار ولد أباه الفضل - بعد الله - في تأسيس أول كلية للتربية في موريتانيا، كما كان من أوائل المدافعين عن اللغة العربية والثقافة الإسلامية.

التحق الراحل بمنظمة اليونسكو وعمل كمستشار ثقافي في عام 1979، والممثل الإقليمي لليونسكو في المغرب العربي.



وفي عام 1984 انتخب أميناً عاماً مساعداً لمنظمة المؤتمر الإسلامي في جدة.

أنشأ محمد المختار جامعة شنقيط العصرية في عام 2006م والتي تعد أول جامعة مختصة بالعلوم الإسلامية والاجتماعية في موريتانيا.

## المؤلفات

أثرى الراحل محمد المختار ولد أباه المكتبة العربية والإسلامية بعدة كتب في الدراسات الإسلامية والأدب واللغة العربية والسيرة النبوية منها :

- ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية

- في موكب [السيرة النبوية](#)

- تاريخ القراءات في المشرق والمغرب

- تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب

- الشعر والشعراء في موريتانيا

- مدخل إلى [أصول الفقه المالكي](#)

- مدخل إلى أصول الدين

- تاريخ التشريع الإسلامي في موريتانيا

- مدخل إلى الأدب الموريتاني

- نماذج من قراءات أهل المدينة المنورة

- على طريق الإسلام: قصائد باللغة الفرنسية

- خلاصة الأدلة: نظم لأدلة كتاب الموطأ

- كتاب التجريد في أحكام التمهيد



- التربية الإسلامية بين القديم والحديث ” و” رحلة مع الشعر العربي

- أصول التشريع وتطور المذهب المالكي في موريتانيا

- لمحة عن أصول الشوكاني

رحم الله محمد المختار ولد أباه وأدخله فسيح جناته.